بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

٣٢١

محمد عزير

كتب نادرة

١٣٧٣ هـ ١٩٥٤ م

كشف المغطا، في فضل الموطا

للإمام المؤرخ الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر

المتوفى سنة ٥٧١ هجرية

هو : صاحب تلك المؤلفات الخالدة ؛ منها : تاريخ دمشق الكبير في ثمانين مجلدا .

وترجمته بتوسع في مقدمة كتابه: « تبيين كذب المفتري في الذب عن الإمام الأشعري» والأصل المنقول منه : بخط محمد بن محمد بن يحيى المالكي، تلميذ الصدر الميدومي ، محفوظ تحت رقم ١٠١ من قسم المجاميع في ظاهرية دمشق ؛ وعليه خط الحافظ الجمال بن عبد الهادي الحنبلي وغيره من الحفاظ رحمهم الله أجمعين . وهو: من أنفع ما ألف في تبيين فضل الموطأ عند أهل العلم بأسانيد إليهم على طريقة أهل الحديث . فجزى الله المؤلف عن العلم خيراً. وأعلى مقامه في الجنة

٣٢١

جامعة أم القرى / مكة المكرمة
عمادة شؤون المكتبات
قسم المخطوطات

عني بنشره ، ووقف على طبعه

السيد عزت العطار الحسيني

مؤسس ومدير مكتب نشر الثقافة الإسلامية

من أقدم عهوده إلى الآن

جامعة أم القرى
عمادة شؤون المكتبات

إهداء الرسالة

« إلى بركة الإسلام والمسلمين، وشيخ علماء الأمة العاملين، وناصر
« الملة والدين، صاحب السماحة : الشيخ هاشم أبي القاسم، شيخ الإسلام
« ومعهد أم درمان الديني ؛ المعظم » .

« سيدي : أتشرف بأن أرفع لساحة فضيلتكم هذه الدرة اليتيمة،
« والتحفة النادرة الثمينة ؛ التي تبين فضل : « موطإ » الإمام : مالك بن
« أنس رضي الله عنه . تأليف الإمام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن
« ابن عساكر المتوفى سنة ٥٧١ هـ . راجياً قبولها ؛ وتعميم نفعها
« على يديكم الكريمتين . »

« وتفضلوا . ياسيدي بقبول فائق الاحترام . والسلام عليكم
« ورحمة الله ؟ »

في ٤ شعبان المعظم سنة ١٦٧٣

الناشر

السيد عزت العطار الحسيني

مؤسس ومدير مكتب نشر الثقافة الإسلامية
بالقاهرة : شارع محمد علي . درب الطواشي : رقم ٨
بجوار دارا الكتب المصرية

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

أخبرنا : الشيخ الإمام المسند المعمر صدر الدين أبو الفتح محمد بن الإمام الحافظ شرف الدين أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم الميدومي فيما اذن لي وكتبه لي بخطه ، عن شيخه الإمام الحافظ جمال الدين أبو حامد محمد بن علي بن محمود المحمودي المعروف بابن الصابوني قال : أنبأنا الشيخ الإمام، مفتي المسلمين شرف الدين أبو محمد عبد القادر بن أبي عبد الله محمد بن الحسين البغدادي سماعا عليه يوم الخميس الثامن والعشرين من ذي الحجة سنة أربع وعشرين وستمائة ؛ بالجامع الأحمر بالقاهرة حرسها الله تعالى قال :

أخبرنا : الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر سماعا عليه يوم الثلاثاء الثامن والعشرين من رجب الفرد سنة ست وستين وخمسمائة ؛ بدار الحديث النورية بدمشق المحروسة قال : أخبرنا أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبد الله ابن عبدان قال : أنبأنا عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي قراءة عليه قال : حدثني خلف بن القاسم بن سليمان القيرواني أبو سعيد قال : أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمد بن اسماعيل المهندس . وعبيد الله بن محمد بن خلف بن سهل البزاز؛ يعرف: بابن أبي غالب العدل قالا : ثنا أبو بكر محمد بن زبان قال : سمعت محمد بن رمح يقول :

حججت مع أبي وأنا صبي لم أبلغ الحلم ، فنمت في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم في الروضة بين القبر والمنبر ؛ فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج من القبر الشريف وهو : متوكىء على أبي بكر ، وعمر رضي الله عنهما فقمت فسلمت

(ملحوظة) : الهوامش المدونة هي بقلم ساكن الجنان المغفور له مولانا الامام الكوثري رضي الله عنه .

عليهم فردوا على السلام . فقلت يارسول الله : أين أنت ذاهب ؟ . قال : اقيم لمالك الصراط المستقيم . فانتبهت وأتيت أنا وأبى فوجدت الناس مجتمعين على مالك رضى الله عنه ؛ وقد أخرج لهم الموطأ وكان أول خروج الموطأ .

(وبه إلى أبى القاسم بن عساكر) قال: أخبرنا الفقيه أبو الفتح نصر الله بن محمد المصيصى قال : أنبأنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم الزاهد [1] قال : أنبأنا أبو بكر محمد بن القاضى جعفر بن على الميمامى[2] قال: أنبأنا عبد العزيز بن أحمد الزيادى قال: أنبأنا القاضى أبو بكر محمد بن عبيد الله بن إسحاق بن الحسن بن إبراهيم بن جابر قال : أنبأنا عمى محمد بن إسحاق بن الحسن بن إبراهيم بن جابر قال : أنبأنا محمد المكنى بأبى الحكم ابن أبى ذهل المصرى قال : سمعت محمد بن أبى السرى العسقلانى يقول : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى النوم ، فقلت يا رسول الله : حدثنى بعمل أحدث به عنك . فقال لى صلى الله عليه وسلم : إنى قد أوعزت إلى مالك بكنز يفرق عليكم . ثم مضى وتبعته . فقلت يارسول الله : حدثنى بعلم أحدث به عنك . فقال لى صلى الله عليه وسلم يا ابن أبى السرى : انى قد أوعزت إلى مالك بن أنس بكنز يفرق عليكم ألا وهو الموطأ ، ألا وليس بعد كتاب الله عزوجل ؛ ولا سنتى فى اجماع المسلمين حديث أصح من الموطأ فاسمعه تنتفع به. فقلت يا رسول الله : فى قول الله عزوجل : «وألعنهم لعناً كثيرا» «والعنهم لعنا كبيرا»[3] فانا نجد الشواذ كاف وثلاث سنن منزولة . قال: فقال صلى الله عليه وسلم : والعنهم لعنا كبيرا ، والعنهم لعنا كثيرا . ثم إنى انتبهت .

(وبه قال ابن عساكر) : وحدثنى بهذا الحديث المتأخر عبد الواحد بن عبيد الله ابن عمر التنيسى قال : أنبأنا القاضى أبو بكر محمد بن عبيد الله بن إسحق بن الحسن ابن إبراهيم بن جابر عن عمه باسناده إلى محمد بن أبى السرى رحمهم الله .

(وبه قال) : أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر المستملى قال : أنبأنا أبو سعد محمد

---

(١) هو الحافظ الفقيه المقدسى المشهور .

(٢) بميمين بينهما ياء من كبار شيوخ نصر المقدسى .

(٣) قراءتان للسبعة : «كبيراً» قراءة عاصم وابن عامر فى رواية الداجونى و«كثيراً» قراءة الباقين .

ابن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن محمد الجنزرودى[1] قال : أنبأنا الحاكم أبو أحمد محمد بن محمد بن إسحاق الحافظ قال : ثنا محمد بن يعقوب بن يوسف . قال : ثنا أبو محمد بكر بن سهل بن اسماعيل القرشى الدمياطى بدمياط (ح) قال ابن عساكر : وأنبأنا أبو بكر محمد بن أبى نصر شجاع بن أبى بكر اللفتوانى قال : أنبأنا أبو مسعود سليمان بن ابراهيم بن محمد الحافظ ، وأبو الخير محمد بن أحمد بن درا الإمام[2] ، وأبو الحسين أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الذكوانى ، وأبو عمرو عبد الوهاب ابن محمد بن إسحاق ، وأبو الحسن سهل بن عبد الله الغازى ، وأبو بكر محمد بن على بن محمد بن جولة الأبهرى (ح) قال ابن عساكر : وأنبأنا أيضاً أبو محمد هبة الله بن أحمد المقرى . أنبأنا سليمان بن إبراهيم (ح) قال ابن عساكر : وأنبأنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن الفضل الحداد باصبهان قال : أنبأنا أبو بكر محمد بن على بن محمد الأبهرى قالوا : حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر اليزدى املاء . أنبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب : أنبأنا بكر بن سهل الدمياطى : انبأنا عبد الله بن يوسف زاد اليزدى وهو التنيسى قال : حدثنى خلف بن عمرو قال : كنا عند مالك بن أنس رحمه الله فأتاه عبد الله بن كثير. وقال زاهر : «بن أبى كثير» وهو الصواب وقالوا: قارىء المدينه . فناوله رقعة فنظر فيها مالك ثم جعلها تحت مصلاه فلما قام من عنده ذهبت أقوم . فقال : اثبت ياخلف . فناولنى الرقعة فإذا فيها : رأيت الليلة فى منامى كانه يقال لى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد . فأتيت المسجد فإذا ناحية من القبر قد انفرجت . وإذا رسول الله صلى الله عليه جالس والناس يقولون له يارسول الله : مر لنا . فقال لهم صلى الله عليه وسلم : إنى قد كنزت تحت المنبر كنزاً ، وقد أمرت مالكا أن يقسمه فيكم ، فأذهبوا إلى مالك . فانصرف الناس وبعضهم يقول لبعض : ماترون مالكا فاعلا ؟ فقال : زاذ زاهر (بعضهم) وقالوا : ينفذ لما أمر . وقال زاهر : أمره به رسول الله صلى الله عليه وسلم . فرق مالك له وبكى ؛ ثم خرجت وتركته على الحال . وقال زاهر : تلك الحال وانتهت

---

(١) ويقال: الكنجرودى راجع أنساب ابن السمعانى

(٢) شيخ جامع اصبهان .

روايته . وزاد اليزدى قال عبد الله بن يوسف : قال : أبو ضمرة على بن حمزة ، قال أبو المعافى بن أبى رافع المدينى رحمه الله تعالى ورضى عنه .

ألا إن فقد العلم فى فقد مالك ... فلا زال فينا صالح الحال مالك
يقيم طريق الحق والحق واضح ... ويهدى كما تهدى النجوم الشوابك
فلولاه ما قامت حقوق كثيرة ... ولولاه لاستدت علينا المسالك
عشونا اليه نبتغى ضوء رأيه ... وقد لزم الغى اللجوج المماحك
فجاء برأى مثله يقتدى به ... كنظم جمان زينته السبائك

(وبه قال ابن عساكر) : أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر بن محمد الشحامى قال : أنبأنا أبو حامد أحمد بن الحسن العدل قال : أنبأنا أبو محمد الحسن بن أحمد المخلدى قال : انبأنا أبو بكر الإسفرايينى ثنا : أبو بكر محمد بن محمد قال : حدثنى أبو موسى الأنصارى قال : سمعت معن بن عيسى يقول : سمعت مالك بن أنس يقول : أرسل إلى أمير المؤمنين أبو جعفر يريد الموطأ فأتيته به فنظر فيه وقال : هذا الحق وأراد أن يكتب ويبعث به إلى الآفاق فيحمل الناس عليه . (وبه قال) أخبرنا : أبو بكر محمد بن عبد الباقى الأنصارى قال : انبأنا أبو محمد الحسن بن على الجوهرى قال : أنبأنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيوية قال : أنبأنا سليمان بن إسحاق بن ابراهيم بن الخليل قال : انبأنا الحارث بن أبى أسامة انبأنا : محمد بن سعد . قال : انبأنا محمد بن عمر (١) قال : سمعت مالك بن أنس رحمه الله يقول : لما حج أبو جعفر المنصور دعانى فدخلت عليه فحادثنى وسألنى فأجبته فقال : إنى عزمت أن آمر بكتبك هذه التى وضعتها : يعنى الموطأ فتنسخ نسخا ثم أبعث إلى كل مصر من أمصار المسلمين منها بنسخة ، وآمرهم أن يعملوا بما فيها لا يتعدونه إلى غيره ويدعوا ماسوى ذلك من هذا

---

(١) هو الواقدى والكلام فيه معروف . والذى يميل إليه ابن جرير مارواه عن العباس ابن الوليد . نا : ابراهيم بن حماد الزهرى : سمعت مالكا يقول : قال لى المهدى يا أبا عبد الله ضع لى كتابا أحمل الأمة عليه . فقلت له يا أمير المؤمنين : أما هذا السقع — وأشار إلى المغرب — فقد كفيتكه ، وأما الشام ففيهم الرجل الذى علمته — يعنى الأوزاعى — وأما أهل العراق فهم أهل العراق كما فى « الانتقاء » لابن عبد البر .

العلم المحدث ؛ فإنى رأيت أصل العلم رواية أهل المدينة وعلمهم . قال فقلت يا أمير المؤمنين : لا تفعل هذا . فإن الناس قد سبقت إليهم أقاويل ، وسمعوا أحاديث ، ورووا روايات ، وأخذ كل قوم منهم بما سبق إليهم ، وعملوا به ؛ ودانوا به من اختلاف الناس وغيرهم ؛ وان ردهم عما اعتقدوه تشديد . فدع الناس وما هم عليه وما اختار أهل كل بلد منهم لأنفسهم . فقال : لعمرى لو طاوعتنى على ذلك لأمرت به .

وبالسند إلى أبى القاسم على بن عساكر قال : أخبرنا أبو المعالى محمد بن اسماعيل ابن الحسين النيسابورى . قال : أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقى الخسروجردى قال : ثنا أبو عبد الله الحافظ . ثنا : أبو زكريا يحيى بن محمد العنبرى . ثنا : محمد بن أبراهيم الفندى قال . حدثنى عبد العزيز بن عمران بن مقلاص ، وأبو طاهر احمد بن عمرو قالا . ثنا خالد (١) بن نزار الايلى قال : سمعت مالك بن أنس رحمه الله يقول : دعانى أبو جعفر أمير المؤمنين فقال لى يا ابا عبد الله . إنى أريد أن أكتب إلى الآفاق فأحملهم على كتاب الموطأ حتى لا يبقى أحد يخالفك فيه . قال مالك فقلت يا أمير المؤمنين : إن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تفرقوا فى البلدان ، واتبعهم الناس فرأى كل فريق أن قد اتبع متبعا .

(وبه قال) : أخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله الشيمى . قال : أنبأنا أبو الحسن ابن سعيد . قال : انبأنا . أبو بكر الخطيب . قال : أنبأنا ابن الفضل . قال : أنبأنا دعلج . قال : أنبأنا أحمد بن على الأبار ، قال سألت مجاهد بن موسى عن سعيد ابن داود الزنبرى قال : سألت عنه عبد الله بن نافع الصائغ فقلت يا أبا محمد : إن المهدى أمر مالك بن أنس حين أخرج الموطأ يصير فى صندوق حتى إذا كان أيام الموسم حمل الناس عليه . فإن كان فيه شىء فأصلحه . فقرأه على أربعة انفس أنا فيهم . فقال : كذب سعيد . أنا والله أجالس مالكا منذ ثلاثين سنة أو خمس وثلاثين سنة بالغداة والعشى ، وربما هجرت . ما رأيته قرأه على إنسان قط إنما انكر

---

(١) صدوق يغرب ويخطىء .

ابن نافع قوله انه سمعه من لفظه ، فاما حمله الموطأ إلى العراق فلم يتعرض له .

(وبه قال) : حدثنا أبو المعالى محمد بن إسماعيل بن الحسن بن محمد بن اسماعيل الفارسى . قال : انبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين الحافظ قال : انبأنا محمد بن عبدالله الحافظ . قال : أنبأنا مكرم بن أحمد بن مكرم القاضى . قال : ثنا أبو الفضل العباس ابن عيسى بن عبد بن مسلم بن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبى طالب قال : سمعت ابا معصب الزهرى يقول : قال هارون لمالك : ياأباعبد الله ، أريد ان اسمع منك الموطأ قال : فقال مالك : نعم يا أمير المؤمنين قال : فقال لمالك : متى؟ قال مالك: غداً . قال : فجلس هارون ينتظره وجلس مالك فى بيته ينتظره . قال : فلما أبطأ عليه أرسل إليه هارون فدعاه قال : فقال له : يا أبا عبد الله مازلت انتظرك منذ اليوم . فقال مالك : وأنا أيضا يا أمير المؤمنين لم أزل أنتظرك منذ اليوم . إن العلم يؤتى ولا ياتى وان ابن عمك هو الذى جاء بالعلم صلى الله عليه وسلم ؛ فان رفعتموه ارتفع ، وإن وضعتموه اتضع .

(وبه قال) : أخبرنا أبو الحسن على بن احمد بن منصور المالكى قال : انبأنا ابى أبو العباس الفقيه . قال : انبأنا عبد الوهاب بن عبد الله الحافظ . قال : ثنا أبو يعلى عبد العزيز بن عبد القريب الحرانى المقرى . قال : انبأنا أبو بكر أحمد ابن مروان المالكى . قال : حدثنى إبراهيم بن نصر النهاوندى . قال : حدثنى عتيق ابن يعقوب الزبيرى . قال : قدم هارون الرشيد المدينة وكان قد بلغه أن مالك بن أنس رحمه الله عنده الموطأ يقرأه على الناس . فوجه إليه البرمكى ، فقال : أقرئه السلام وقل له : يحمل لى الكتاب فيقرأه على . فاتاه البرمكى . فقال له [مالك] : أقرئه السلام وقل له : أن العلم يزار ولا يزور ، وإن العلم يؤتى ولا يأتى . فاتاه البرمكى فاخبره وكان عنده أبو يوسف القاضى فقال ياأمير المؤمنين : يبلغ أهل العراق انك وجهت إلى مالك بن أنس فى أمر فخالفك اعزم عليه . فبينا هو كذلك اذ دخل مالك بن

---

(١) من رجال لسان الميزان ، وفى السند عدة مجاهيل .

أنس فسلم وجلس . فقال : يا ابن ابى عامر أبعث إليك فتخالفنى ؟ . فقال مالك : يا أمير المؤمنين : أخبرنى الزهرى وذكره عن خارجة بن زيد بن ثابت ، عن أبيه رضى الله عنه قال : كنت أكتب الوحى بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت : (لايستوى القاعدون من المؤمنين) قال : وابن مكتوم عند النبى صلى الله عليه وسلم . فقال يارسول الله : إنى رجل ضرير قد أنزل الله عز وجل فى فضل الجهاد ماقد علمت . فقال النبى صلى الله عليه وسلم : لا أدرى . وقلمى رطب ما جف حتى وقع فخذ النبى صلى الله عليه وسلم على فخذى ؛ ثم أغمى على النبى صلى الله عليه وسلم ثم جلس صلى الله عليه وسلم فقال : يا زيد أكتب : (غير أولى الضرر) . ويا أمير المؤمنين حرف واحد بعث فيه جبريل والملائكة من مسيرة خمسين ألف عام ألا ينبغى لى أن أعزه وأجله ، وان الله تبارك وتعالى رفعك وجعلك فى هذا الموضع بعلمك فلا تكن أنت أول من يضع عز العلم فيضع الله عزك . قال : فقام الرشيد فمشى مع مالك إلى منزله يسمع منه الموطأ وأجلسه معه على المنصة . فلما أراد أن يقرأه على مالك قال : تقرأه على؟ . قال مالك : ما قرأته على أحد منذ زمان . قال : فتخرج الناس عنى حتى أقرأه أنا عليك . فقال مالك : إن العلم إذا منع من العامة لأجل الخاصة لم ينفع الله به الخاصة ، فأمر له معن بن عيسى القزاز ليقرأه عليه . فلما بدأ بالقراءة ليقرأه قال مالك بن أنس لهارون الرشيد يا أمير المؤمنين : أدركت أهل العلم ببلدنا ، وأنهم ليحبون التواضع للعلم . فنزل هارون عن المنصة فجلس بين يديه .

(وبه قال) : أخبرنا أبو المعالى محمد بن اسماعيل الفارسى . قال : أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين الحافظ . قال : أنبأنا أبو عبد الله الحافظ . أنبأنا : أبو الطيب محمد ابن أحمد بن الحسن المنادى . قال : أنبأنا محمد بن عبد الوهاب بن حبيب العبدى . قال : سمعت أبى رحمه الله يقول : كنا نأتى مالك بن أنس فنجلس فى دهليز له وعليه مصراعان فتجىء بنو هاشم فتجلس . وتجىء قريش فتجلس على منازلها ، ثم نجىء نحن فنجلس وتخرج جارية له بالمراوح فيأخذ الناس فيتروحون فتقول : الشيخ بالباب فتفتحه فيخرج فينظر إلى قريش كأنما على رؤوسهم الطير إذا نظروا إليه

إجلالا(١) . قال : وفى ذلك يقول الشاعر(٢) :

يأبى الجواب فما يراجع هيبة والسائلون نواكس الأذقان
أدب الوقار وعز سلطان التقى فهو الأمير وليس ذا سلطان

(وبه قال) : أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة بن الخضر السلمى بدمشق. قال : أنبأنا أبو بكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب . قال : أنبأنا أبو حازم عمر ابن أحمد العبدوى قال : سمعت أبا عمرو محمد بن أحمد بن حمدان يقول : سمعت إبراهيم بن عبد الله بن جبلة يقول : حدثنى أبى عن يحيى بن عبد الله بن بكير قال : كان : مالك رحمه الله إذا عرض عليه الموطأ تهيأ ولبس ثيابه وتاجه، أوساجه وعمامته ثم أطرق فلا يتنحنح ولا يبزق ولا يعبث بشىء فى لحيته حتى يفرغ من القراءة إعظاماً لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم (وبه قال) : أنبأنى أبو القاسم النسيب وجماعة ، عن أبى محمد الحسن بن على الجوهرى قال : حدثنا محمد بن العباس الخزاز قال : أنبأنا عثمان بن جعفر بن اللبان . أنبأنا : محمد بن نصر المروزى . أنبأنا : أبو بكر الأعين . أنبأنا : أبو سلمة يعنى الخزاعى قال : كان مالك بن أنس رحمه الله إذا أراد أن يخرج يحدث توضأ وضوءه للصلاة ، ولبس أحسن ثيابه ، ولبس قلنسوته . ومشط لحيته فقيل له فى ذلك فقال : أوقر به حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(وبه قال) : أخبرنا عاليا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الفراوى ، وأبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيرى ، وأبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامى بنيسابور . قالوا : أنبأنا أبو عثمان سعيد بن أبى عمرو محمد ابن محمد النجيرمى قال : ثنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان . وقال الشحامى : أنبأنا أبو عمرو بن حمدان قال : سمعت أبا اسحاق ابراهيم بن عبد الله بن جبلة

(١) ومبلغ وقاره فى مجلس التحديث مشروح فى « طبقات علماء إفريقية » لأبى العرب فى (ج ٣ ص ٨٨) فى ترجمة عبد الله بن أبى حسان اليحصبى . راجع حلية الإسلام (١٥ — ١٣٦٢) .

(٢) وهو عبد الله بن سالم الخياط فيما ذكره ابن عبد البر فى « الانتقاء » .

الهروى قال : قال أبى رحمه الله : قال يحيى بن عبد الله بن بكير : كان مالك بن أنس رحمه الله إذا عرض له الموطأ تهيأ ولبس عمامته ثم أطرق ولا يتنحنح ، ولا يعبث بشىء من لحيته حتى يفرغ من القراءة إعظاما لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(وبه قال) : أخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد بن عبد الله الكبريتى الوزان بأصبهان. قال : أنبأنا أبو بكر أحمد بن الفضل بن محمد الباطرقانى املاء . قال : أنبأنا أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن المعدل . قال : أنبأنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان (قال) : قال أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدى : (قال) قال أبو طالب الهروى : (قال): قال أبو خليل عتبة بن حماد : عرضت على مالك بن أنس رحمه الله الموطأ فى أربعة أيام فقال مالك : علم جمعه شيخ فى ستين سنة أخذتموه فى أربعة أيام ؛ لا والله لا ينفعكم الله به أبداً .

(وبه قال) : أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد بن المذكور الأزجى ببغداد قال : أنبأنا أبو محمد الحسن بن على بن محمد الجوهرى قال : أنبأنا أبو الحسن على ابن عبد العزيز بن مردك البرديجى أنبأنا: أبو محمد عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى: أنبأنا يونس بن عبد الأعلى المصرى (قال) : قال الشافعى رحمه الله : ما فى الأرض كتاب من العلم أكثر صوابا من موطأ مالك رحمه الله .

(وبه قال) : أخبرنا أبو الحسن على بن الحسن بن الحسين السلمى الموازينى قراءة عليه بدمشق . قال : أنبأنا أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعى فى كتابه إلينا من مصر قال : قرأت على أبى عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن عمرو بن شاكر القطان . قال : أنبأنا الحسن بن رشيق. أنبأنا سعيد بن أحمد بن زكريا القضاعى . قال : سمعت يونس بن عبد الأعلى يقول : قال محمد بن إدريس يا أبا موسى: ما على الأرض بعد كتاب الله تعالى أصح من كتاب مالك بن أنس ، وإذا ذكر الأثر فمالك النجم ، وإذا جاءك الحديث من ناحية الكوفيين فلم تجد له أصلا عند المدنيين فاضرب به عرض الحائط ولا تلتفت إليه .

(وبه قال) ابن عساكر: وقرأت على الموازينى ، عن القضاعى قال: قرأت على محمد بن أحمد القطان . أنبأنا : عتيق بن موسى بن هارون المالكى . أنبأنا : محمد

جامعة أم القرى بمكة المكرمة
عمادة شؤون المكتبات
قسم المخطوطات
UMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH